وبين يدي البحث عن مخرج للأزمات والمحن التي دخل فيها..
المسلمون تبعاً لتشبث الحكام بمناصبهم أضع بين يدي (إخواني في مجالس الشورى) مقترحا للخروج من الأزمة القائمة في اليمن بغية تطويره وإثرائه ليكون نموذجا يمكن تعديله ليتناسب مع وضع كل قطر في تفاصيل واقعه وخلاصة هذا المقترح هو البحث عن أهم العوامل التي يستمد منها علي عبد الله صالح قوته التي يبطش بها ثم تحديد طرق معالجتها ولا يخفى أن من أهمها عاملين اثنين:
الجماهير التي يخرجها والعسكر الذين لا يزالون معه.

فأما الجماهير التي يخرجها فهي ظاهرة تستدعي التوقف عندها لمعرفة أسباب خروجهم لتأييد رجل خان الملة والأمة وأنزل بهم أنواعاً من الأذى وهو ما يخالف الوضع المألوف في تعامل الإنسان مع من يؤذيه إلا أن الملم بشيء من تفاصيل واقع اليمن في ظل هذا النظام القائم منذ ثلث قرن يدرك حقيقة مرة وهي أن تلك الجماهير أصبحت بمثابة الأسرى في يد الرئيس الذي سقطت ولايته شرعاً ووجب خلعه منذ زمن لاسيما بعد أن ثبتت خيانته للملة والأمة عندما ضبط متلبساً بدعمه للكافرين وتزويد مدمراتهم الحربية ليقتلوا المستضعفين من المسلمين في العراق وذلك قبل أكثر من عقد من الزمان مما يعني أن ثلث مدة حكمه تقريبا مضت بعد أن ظهر للقاصي والداني ارتكابه لأحد نواقض الإسلام التي أجمع العلماء عليها فعدم إدانته بذلك الجرم العظيم دفعه لمواصلة دأبه في الخروج عن شرع الله (شبوة) وظلم العباد وتدمير البلاد إلى أن أوصل تلك الجماهير لدرجة من الفقر والظلم يصعب وصفها فعاد ليستعين بفقرهم على شراء ذممهم (شاهد يذم شراء الذمم) وعمل على استثارة عاطفة الأب على بنيه والمعيل على من يعيل فإما أن يخرج ليأخذ ما يطعم به البنين أو يرفض الخروج ويشعر أنهم سيعانون الجوع والمرض الأليم فقد ذكرت الهيئات المختصة أن عدداً هائلاً من الأطفال هناك تتأثر قدراتهم الذهنية نتيجة لسوء التغذية الرهيب فعلى أصحاب القلوب أن يستشعروا حال أولئك الآباء والأمهات الذين تضيع أحلامهم ويعانون في زمن قل فيها

الراحمون ويستشعروا حال أطفالهم وما سينبني عليه من مآسي عظيمة أليمة فإن لهؤلاء الأطفال الأبرياء حق على كل من يقدر على سد حاجاتهم من أبناء الأمة ولتلك الجماهير حق في فك أسارها من قيود الجهل والفقر التي قيدها الطغاة بها ولكافة المسلمين في اليمن حق في حفظ دمائهم وإخراجهم من الأزمة القائمة فإن بحثنا في سبل إنقاذ الجميع نجد منها أن تتقدم بعض الهيئات الخيرية في العالم الإسلامي ولاسيما في الخليج وتنشئ لجان كتلك التي يقيد بها الرئيس المؤيدون له إلا أن هذه لفك القيود لا لإحكامها فتتعهد بصرف راتب لكل من يترك الذهاب إلى الساحات لتأييد الرئيس وتكون طريقة استلام الراتب حسب ما يناسب ظرف المستلم .. شهريا أو أسبوعياً وتستمر رواتبهم إلى أن تقوم حكومة جديدة وتوفر لهم فرص لسد حاجاتهم (تفاصيل المبالغ المئة ؟)

وأما العامل الثاني لقوة الرئيس وهو العسكر فمن سبل حله أن تشكل حكومة انتقالية تتعهد لأفراد الجيش أنها تضمن لمن يخرج من جيش النظام التسجيل في جيشها لتحفظ وظيفته وتسير راتيه فمن تاب تاب الله عليه و عفى الله عما سلف على أن تتكفل بتوفير الرواتب للحكومة الانتقالية إحدى الهيئات الخيرية وتعلن ذلك ليطمئن الراغبون في اللحاق بالحكومة الانتقالية بأن هناك مصدر قارد على توفير رواتبهم ...

الوضع الطبيعي لهم أن لا يسفكوا دماء إخوانهم ولا يعينوا على... ذلك ...

أسلم لدينهم ودنياهم...